لماذا رفضت الرستن"الهيئة السياسية العامة بحمص"؟

almodon.com/arabworld/2018/2/26/لماذا-رفضت-الرستن-تشكيل-الهيئة-السياسية-العامة-بحمص

المدن - عرب وعالم | الإثنين 26/02/2018

شارك المقال :

0

عدم اعتراف الرستن بـ"الهيئة"، وما سيصدر عنها مستقبلاً (انترنت)

أعلن قبل أيام عن تشكيل جسم سياسي جديد لمحافظة حمص تحت اسم "الهيئة السياسية العامة بحمص"، عقد مؤتمره التأسيسي في مدينة اسطنبول التركية، ونقلت وقائعه عبر السكايب في ريف حمص الشمالي المُحاصر. وحضر هذا المؤتمر التأسيسي شخصيات ونخب سياسية ووطنية، من كافة مدن وبلدات محافظة حمص، وبغياب أي تمثيل حقيقي من مدينة الرستن في الريف المُحاصر، بحسب مراسل "المدن" محمد أيوب.

وبعد إعلان تأسيس "الهيئة السياسية"، والتعريف بأهدافها ورؤيتها السياسية، بيوم واحد، قامت الفعاليات والمؤسسات الثورية في مدينة الرستن بإصدار بيان مصور يفيد بعدم اعترافها بـ"الهيئة"، وما سيصدر عنها مستقبلاً. وتلا البيان رئيس المجلس المحلي في الرستن أحمد العبدالله.

العبدالله قال لـ"المدن"، إنه "وفي ظل تكريس الجهود الثورية لافشال كافة المؤامرات التي تحاك ضد الثورة السورية على الصعيدين السياسي والعسكري، تطل علينا أجسام وهيئات تتحدث باسم الثورة السورية، من دون الرجوع للحاضنة الشعبية للثورة، وتزامنا مع الحملات التي يقوم فيها النظام وداعموه ضد المناطق المحررة ومحاولته خلق معارضة موالية له تتكلم باسم الثوار والثورة". وأضاف: "عَلِم المجلس المحلي عبر وسائل التواصل بتشكيل هيئة سياسية عامة لحمص، من دون الرجوع لاي جهة او فعالية ثورية في المدينة، وفي ذلك اقصاء وتناسٍ لأهل واصحاب الأرض الذين لهم الحق بتقرير مصيرهم بعد كل هذه التضحيات التي قدموها".

ممثل "الهيئة الادارية في الرستن" مصطفى الحسين، قال لـ"المدن": "من الضروري وجود جسم سياسي يتحدث باسم الشعب ويمثله، ويعبر بجرأة عن تطلعاته ويكون قادراً على ايصال مطالبه للمحافل الدولية، أما ان يتم تشكيل أجسام سياسية بطريقة التواصلات الفردية بين مجموعات من الشخصيات المتواجدين خارج سوريا وداخلها، هذا ما نرفضه بشكل قاطع، ونعتبره تعدياً

واضحاً على الشعب السوري". واضاف الحسين أنه كان من الأولى لو قامت اللجنة التحضيرية لـ"الهيئة"، بالتواصل مع المؤسسات والفعاليات الثورية في الرستن.

الرئيس العام لـ"الهيئة السياسية العامة بحمص" عبدالحي الطويل، قال لـ"المدن"، "إن الهيئة وطنية تضم مجموعة من المكونات السياسية في حمص وشخصيات وطنية مستقلة من أبناء المحافظة كما تضم شخصيات من الكفاءات العلمية وشخصيات مؤثرة وفاعلة من أهل الحل والعقد في المجتمع الحمصي والمنتمية للثورة السورية"، وأوضح "أن الفراغ السياسي الذي عاشته الثورة السورية على مدى سبع سنوات منذ انطلاقها، وظهور تشكيلات سياسية لا تمثل الثورة بشكل صحيح، من الهرم ثم القواعد، ومن دون تفاعل بين النخب السياسية والحاضنة الشعبية، دفعنا للعمل على انشاء الهيئة انطلاقاً من القواعد وصولاً الى رأس الهرم"، و"نطمح أن يكون هذا الجسم نواة لجسم سياسي يشمل كامل المحافظات السورية، ويعتمد على الكوادر الوطنية التي لم تتسنَ لها الفرصة لقيادة الحراك الثوري"، و"من أهم اهداف الهيئة اعادة الاعتبار لمحافظة حمص كعاصمة للثورة السورية، من خلال تكريس وتوسيع تمثيلها بشكل حقيقي وفعال في العملية السياسية وبناء الدولة على اسس علمية وعصرية".

وأوضح الطويل أنه "عند البدء بعمل اللجنة التحضيرية كان من ضمنها اعضاء من مدينة الرستن، كما من بقية المناطق والمدن في محافظة حمص. ولكن وللاسف، هؤلاء الاعضاء لم يوفقوا في العمل على أساس الواقع التنظيمي للرستن، ولم ينجحوا بنقل صورة الواقع السياسي والتنظيمي للمدينة إلى اللجنة التحضيرية للهيئة"، و"بناء عليه تم التعامل مع اشخاص مستقلين من ابناء المدينة، ونعتبر ذلك خطأ في عمل اللجنة، وسنتعامل مع هذا الخطأ بكل حرص ونعمل على اصلاحة في المستقبل القريب والعاجل، عبر توجيه كتب رسمية لكافة الفعاليات الثورية في مدينة الرستن".

شارك المقال :
0

1223 مشاهدة

التعليقات

التعليقات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها